المستقبل
AL-MUSTAQBAL
المستقبل - السبت ١٤ حزيران (يونيو) ٢٠٠٣ م - ١٤ ربيع الثاني ١٤٢٤ هـ - العدد ١٣٢١

افتتاح مؤتمر «نحو لبنان الإلكتروني» برعاية لحود.. والتوصيات اليوم

سلامة: التكنولوجيا خيار حتمي للسرعة والدقة والشفافية

أبو غزالة: إقامة لجنة وطنية لبرنامج لبنان المعرفي

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إن التكنولوجيا أصبحت خياراً حتمياً في ظل العولمة لتأمين السرعة والدقة والشفافية.

وأعلن رئيس الشبكة العربية لفريق تقنيات المعلومات والاتصالات التابع للأمم المتحدة طلال أبو غزالة أن الفريق يطمح لإقامة وجود لبناني فعّال في الشبكة الإقليمية العربية التابعة للفريق من خلال إقامة لجنة وطنية لبرنامج لبنان المعرفي.

وكان سلامة وأبو غزالة يتحدثان في مؤتمر «نحو لبنان الإلكتروني» الذي بدأ أعماله أمس في فندق «فينيسيا» برعاية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

تنظم المؤتمر «الشبكة العربية لفريق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات»، بالتعاون مع مصرف لبنان وشركة طلال أبو غزالة وشركاه الدولية.

وحضر الافتتاح وزير الاتصالات جان لوي قرداحي ممثلاً رئيس الجمهورية، والنائب عدنان عرقجي ممثلاً رئيس مجلس النواب، والنائبة غنوة جلول ممثلة رئيس مجلس الوزراء.

كما حضر الافتتاح أيضاً وزير الدفاع محمود حمود، النائب مروان فارس، الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني السوري نصري خوري، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في جنوب لبنان استيفان دو ميستورا، مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور سعود بن عبد العزيز الزبيدي، وجمع من الخبراء الدوليين في مجال العمل الإلكتروني، ووفود من عالم المصارف والأعمال والمنظمات الدولية العاملة في لبنان وديبلوماسيون وعدد من مديري شركات الاتصالات والمعلوماتية.

● سلامة متحدثاً في الحضور (نبيل اسماعيل)

السعيدي

إفتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني ثم ألقى النائب الأول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي كلمة قال فيها إن «التكنولوجيات الحديثة تتيح لنا أن نوصل صدى لبنان وصورته، وأن نصدر خدماته على صعيد عالمي، وهي تبشرنا بتمكين لبنان أن يحقق ميزة تفاضلية في ميادين جديدة».

ورأى أن لبنان يحتاج الى بنية تحتية قانونية حديثة لدعم نظام اقتصادي واجتماعي يقوم على المعرفة، وهي بنية يتعين توسيعها لتشمل مجموعة أساسية من القوانين، ومنها: قانون للحكومة الإلكترونية، قانون لحماية المعلومات والبيانات، قانون لضمان حرية المعلومات، قانون للهوية الإلكترونية أو للاتصالات الإلكترونية، وقانون لمكافحة جرائم الإنترنت وسوء استخدام أنظمة الحاسوب بغية حماية الملكية الإلكترونية.

وقال إن «البنية التحتية لخاصة بالمدفوعات تتطور بسرعة. فعدد أجهزة الصراف الآلي قد ارتفع من ٣٦٨ في سنة ١٩٩٩ الى ٧٠٨ في آذار ٢٠٠٣، أي بنمو سنوي معدله ٢٣,٠ في المئة. كذلك ارتفع عدد البطاقات المصدرة من ٢٤٩٠٧٦ في سنة ١٩٩٩ الى أكثر من ٦٧٠٠٧٠ في سنة ٢٠٠٣، أي بنمو بلغ ٣٦,٠٣ في المئة على أساس سنوي».

أبو غزالة

أما رئيس الشبكة العربية لفريق تقنيات المعلومات والاتصالات التابع للأمم المتحدة طلال أبو غزالة فقال: «اننا نطمح لإقامة وجود لبناني فعال في الشبكة الاقليمية العربية التابعة لفريق عمل الأمم المتحدة، وذلك من خلال اقامة لجنة وطنية لبرنامج لبنان المعرفي تضم كافة الجهات الفاعلة في ظل قيادة سياسية عالية والتزام بالاستفادة مما تتيحه أدوات تقنية المعلومات والاتصالات في خدمة التقدم والتطور الاقتصادي في الوطن العربي».

واقترح على اللجنة الوطنية المتوقع انشاؤها ان تأخذ في أولوياتها عدة نقاط:

١ - ادخال تقنية المعلومات والاتصالات في مناهج التعليم ليس كموضوع بحد ذاته فقط بل كجزء من عملية التعليم وبيئته.

٢ - زيادة وتوسيع الاتصالات بالانترنت من خلال الأجهزة وخطوط الاتصال بمختلف انواعها.

٣ - تسهيل الاجراءات الادارية والحكومية ذات العلاقة.

٤ - تطوير التشريعات والسياسات التي تسهل التعامل في البيئة المعلوماتية.

٥ - تطوير اجراءات الأمان في الاتصالات والتعاملات الالكترونية سواء المصرفية أو التجارية أو غيرها وما يتعلق بها من اجراءات التحقق والتعاقد وغيرها.

٦ - ان تستعمل الدولة نفوذها كموجّه وحافز في هذه العملية، وأن تقدّم الدعم اللازم لكل الفعاليات ذات العلاقة.

وأشار الى أن «لجنة لبنان المعرفي ستركز حتماً على خلق المجال المساعد للتقدم نحو لبنان المعرفي، في حين ان الشبكة العربية الاقليمية ستركز على تبادل الخبرات بين الدول العربية ونقل التجارب والنجاحات والدروس في ما بينها. كما أن الشبكة العربية الاقليمية ستستفيد من الدور الفعال الذي سيلعبه لبنان في تطوير توجهات متجانسة في مجالات التعاون بين الدول العربية».